مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم لتحليل المحتوى التعليمي لمادة السباحة

دعاء سبهان محمود الزهيري كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
duaa.ssp26@student.uomosul.edu.iq
محمد سهيل نجم الحمداني كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
dr.mohed@uomosul.edu.iq

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢١/١١/٧) **تاريخ قبول النشر** (٢٠٢١/١٢/١٦)
DOI: (10.33899/rjss.2023.178400)

الملخص

يهدف البحث الى :

ــ الكشف عن درجة تضمين مؤشرات تحليل الكتاب المنهجي بحسب التنظيم الهرمي لمستويات بلوم.

وافترض الباحثان ما يأتي :

ــ عدم تضمين مؤشرات تحليل الكتاب المنهجي لمادة السباحة بحسب التنظيم الهرمي لمستويات بلوم بشكل متوازن.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى للتعامل مع الكتاب المنهجي لمادة السباحة. وتكونت عينة البحث من الكتاب المنهجي لمادة السباحة، قام الباحثان بأجراء عملية تحليل المحتوى التعليمي لمادة السباحة استخدموا خلاله اختبار ماكينزي للذكاءات المتعددة واختبار واطسن للتفكير الناقد، وقد قام الباحثان بتصميم برنامج تعليمي لتعريف عينة البحث بعناصر المنهاج التعليمي الخاص بالبيئة التعليمية لمادة السباحة وخصائص الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الناقد.

استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية لمعالجة البيانات احصائيا.

واستنتج الباحثان ما يأتي:

– عدم تضمين مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم في وحدات الكتاب المنهجي بشكل متوازن.

الكلمات المفتاحية : المؤشرات، التنظيم الهرمي، مستويات بلوم.

Indicators of the hierarchical organization of blooms levels to analyse the educational content of swimming

Duaa Sabhan Mahmood *College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul*
duaa.ssp26@student.uomosul.edu.iq
Mohammed Suheel Najem *College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul*
dr.mohed@uomosul.edu.iq

Received Date (07/11/2021) **Accepted Date (16/12/2021)**
DOI: (10.33899/rjss.2023.178400)

ABSTRACT

-Revealing the degree of inclusion of indicators for analyzing the methodological book according to the hierarchical organization of Bloom's levels.

The researchers assumed the following:
- Not including the indicators of the systematic book analysis of swimming subject according to the hierarchical organization of Bloom's levels in a balanced manner.
The researcher used the experimental approach to deal with the elements of the curriculum, and also used the descriptive approach in a content analysis method to deal with the curriculum book for swimming. The whole country (except for the Kurdistan region), as well as the curriculum book for swimming, which is approved in most universities in the country.
The researcher conducted a process of analyzing the educational content of swimming, during which she used the McKinsey test for multiple intelligences and the Watson test for critical thinking. The researcher used the statistical bag to treat the data statistically.
The researchers concluded:
- Not including the indicators of the hierarchical organization of Bloom's levels in the units of the curriculum in a balanced manner..
Keywords :. Indicators**,** the hierarchical organization**,** blooms levels

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان المناهج الدراسية احدى اهم مكونات نظام التربية فهي تعكس واقع المجتمع وفلسفته واحتياجاته وتطلعاته المختلفة، ومن خلال هذا النظام ترسم السياقات التعليمية التي من خلالها يتزود المتعلمين بالمعارف والمعلومات والمهارات والافكار، ومن اجل المحافظة على ديمومة هذه المناهج الدراسية يتحتم على المتخصصين في مجال التربية دراسة هذه المناهج من حيث التحليل والتقويم والتطوير.

وتعد المناهج الدراسية الجامعية من اكثر المناهج حاجة الى المراجعة والتحليل والتغيير والتطوير بصورة مستمرة، لارتباطها الكبير بالمتغيرات المنهجية، والتي ادت من خلالها الى حدوث تغيرات كبيرة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (موسى،٢٠١٢، ٣).

ان المنهج الحديث يهدف الى اكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات وقيما، وتعديل سلوكهم على نحو معين، بما يحقق الاهداف التعليمية المنشودة، ويرتبط هذا بوجود مخرجات متعددة أو نواتج تعلم يسعى المنهج الدراسي الى تحقيقها، بعبارة ابسط هناك تصور معين لما يجب ان يحققه المتعلمون معرفيا ومهاريا ووجدانيا بعد انهائهم مراحل دراسية معينة أو بعد مرورهم بمواقف تعليمية معينة (عامر و محمد، ٢٠٠٨،١٧٧).

ويعد الكتاب المنهجي الوثيقة الرسمية التي يتبلور من خلالها جميع مكونات وعناصر المنهاج والعمود الفقري له والمترجم لأهدافه. (عسيلان، ٢٠١١، ٦)

اذ يمثل الكتاب المنهجي الرابط الاساسي بين من يخططون محتواه وبين من ينفذونه وبين من يتلقونه في الفصل الدراسي، فالكتاب المنهجي ليس مجرد وسيلة اعتيادية للتعلم بل هو احد اهم الادوات الاساسية في العملية التعليمية والتعلمية بمعنى انه النظام متكامل يتناول عناصر المحتوى التعليمي بشكل مفصل بهدف مساعدة المدرسين والطلبة على تحقيق الاهداف المتوخاة في المناهج،

وهذا يجعل من الكتاب المنهجي ركيزة من ركائز التقدم والتطور في اي مجتمع ولجميع التخصصات.(مرعي محمد، ٢٠١٠، ٢٠).

وتعد الانشطة التعليمية والتعلمية، والاسئلة التقويمية ادوات فعالة في الكتب المنهجية لإثارة دافعية المتعلم لتعلم الكثير من الحقائق والمفاهيم بصورة شيقة، واستجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تدعو الى التحليل والتقويم المستمر للمناهج بهدف تطويرها كذلك من اهمية الانشطة والاسئلة في انهما يساعدان في صقل شخصية الطالب وتفتيح مداركه الذهنية واعداده للحياة، لذا جاءت الانشطة التعليمية، تسهل التعليم وتيسره على المتعلمين، وتقومه بصورة فاعلة تسهم في الارتقاء بمستوى نضجهم وقدراتهم ومهاراتهم وامكاناتهم التي يتم مراعاتها عند اختيار أوجه الانشطة والاسئلة المناسبة والملائمة للمبحث الدراسي والمرحلة الدراسية.

تبرز اهمية البحث بما يأتي :

١.تعد الدراسة الأولى من حيث تحليل محتوى مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل عام ومناهج السباحة بشكل خاص.

٢.تتمثل ايضا اهمية الدراسة الحالية في تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المنهجي لفعالية السباحة عن طريق خبراء السباحة من خلال عدة نماذج للتحليل.

٣.تحليل المحتوى التعليمي لمادة السباحة (الكتاب المنهجي) بحسب مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم.

١-٢ مشكلة البحث :

من خلال مراجعة الادب التربوي في مجال طرائق التدريس والمناهج نجد ان عناصر الموقف التعليمي هي (المعلم، المتعلم، طرائق التدريس، المحتوى التعليمي) ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال نجد ان الدراسات تركزت باتجاه المعلم والمتعلم وطرائق التدريس في حين نجد ان الاهتمام بالمحتوى التعليمي يكاد يكون محدود بشكل كبير.

وهنا قد نطرح تساؤل قد لا يكون القصور في المعلم أو المتعلم أو طرائق التدريس فقط وانما قد يكون القصور في مضمون المحتوى التعليمي أو بعناصر المحتوى التعليمي، ومن هذا المنطلق يتوجب علينا دراسة المحتوى التعليمي تحليلاً ونقداً وتعديلاً على صعيد الكتاب المنهجي كمضمون، فضلا عن عناصر المحتوى التعليمي من اهداف وانشطة ومخرجات، وتنظر الكثير من المؤسسات الى عملية التحليل على انها عملية رصد رقمي لمحتوى المناهج وهذا يجعل منها عملية مبتورة، إذ إن تقويم وتحليل الكتاب المنهجي عملية تشخيصية علاجية تقود الى تطوير المنهاج وتحسين مستوى ونوعية الكتاب المنهجي من خلال الحذف والاضافة والتعديل، فضلاً عن تحقيق عملية فهم مضمون المحتوى التعليمي، وتحسين عملية التدريس من خلال اهداف وانشطة ومخرجات التعلم، وعملية تحليل المحتوى تتطلب اطر منهجية وسياقات عملية وموضوعية، كما تتطلب ايضا ادوات تتميز

بالصدق والثبات، تمكن المهتمين من الكشف والتعرف على طبيعة المحتوى التعليمي شكلاً ومضموناً تمهيداً لتحديثها وتطويرها.

واذا ما سلطنا الضوء على مخرجات التعلم لجميع فعاليات السباحة من حيث فن الاداء والانجاز والمعرفة الرياضية لوجدنا ان هذه المخرجات تكاد تكون بسيطة الى درجة كبيرة جداً في جميع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، وان مفهوم التفوق في هذه المخرجات غالبا ما يكون محصور في شريحة محدودة وقليلة من الطلبة وهذا يدفعنا الى طرح هذا التساؤل الآتي: ما مدى توافر الذكاءات المتعددة في عناصر المحتوى التعليمي للتنظيم الهرمي لمستويات بلوم؟

١-٣ أهداف البحث :

يهدف البحث الى :

– الكشف عن درجة تضمين مؤشرات تحليل الكتاب المنهجي بحسب التنظيم الهرمي لمستويات بلوم.

١-٤ فرضية البحث :

– عدم تضمين مؤشرات تحليل الكتاب المنهجي لمادة السباحة بحسب التنظيم الهرمي لمستويات بلوم بشكل متوازن.

١-٥ مجالات البحث :

- المجال الزماني : العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- المجال المكاني : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- المجال الموضوعي : المنهاج التعليمي لفعاليات السباحة مضموناً وعناصراً.

٢ –الدراسات السابقة :

٢-١ دراسة الشبول (٢٠١٤): الموسومة " الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية ممثلة بوحدات التحليل الانشطة والاسئلة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي – اسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول الثانوي والثاني الثانوي)، والبالغ عدد الانشطة فيها (٧٧٥) نشاطا، وعدد الاسئلة (٣٦٠٠) سؤالا..

واسفرت نتائج الدراسة عن ان تضمين كل من الذكاءين (اللغوي اللفظي والمنطقي الرياضي) في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، وكل من الذكاءات (الشخصي الذاتي، والاجتماعي البين الشخصي، والجسمي الحركي، والمكاني البصري، والبيئي الطبيعي) بأقل مما هو متوقع، وتوزعت بطريقة تخل بتوازنها، اضافة الى عدم تضمين الذكاء الايقاعي الموسيقي. (مدهون، ٢٠١٨، ٧٢)

٢-٢-٢ دراسة عرفة (٢٠١٤) الموسومة بـــ " مدى انعكاس الذكاءات المتعددة في الانشطة التعليمية وأنشطة المراجعة التقويمية الواردة في كلا الكتابين"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى انعكاس الذكاءات المتعددة في الانشطة التعليمية وانشطة المراجعة التقويمية الواردة في كلا الكتابين.

تكونت عينة البحث من جميع الانشطة التعليمية والتقويمية المتضمنة في كتاب التلميذ وكتاب الانشطة والتدريبات في مادة العلوم، واستخدم منهج تحليل المحتوى. وصممت الباحثة استمارة لتحليل المحتوى، وتحققت من صدقها وثباتها، واستخدمت المتوسطات والنسب المئوية في الاجابة عن اسئلة البحث.

وانتهت نتائج البحث الى ان كتاب الانشطة والتدريبات لا يحتوي، سوى ما نسبته ٣٢,٢٥ %) من دروس كتاب التلميذ، والى اختلاف نسب توزع الانشطة التعليمية على وحدات الكتاب، التي اقتربت بين ٦ انشطة و(١٥,٧٥) نشاطا.

اما انشطة المراجعة التقويمية فتوزعت بشكل متوازن على وحدات الكتاب، وأقتربت القيم بين ٢,٣٨ و ٣,٧٥ انشطة.

وتوصلت الدراسة الى اختلاف مدى انعكاس الذكاءات المتعددة في الانشطة التعليمية، فقد وردت انشطة كل من الذكاءات : الرياضي والجسدي والبصري وبنسب مرتفعة اقتربت بين (٢٣% و ٢١%)، في حين وردت انشطة كل من الذكاءين : اللغوي والطبيعي والشخصي بنسب اقل، فكنت على التوالي (١٥,٤٩%، ١٠,٣٣%، ٧,٣٩%). اما انشطة الذكاءين : الاجتماعي والموسيقي فقد كانت اقل من (١%)، وفيما يتعلق بانعكاس الذكاءات المتعددة في انشطة المراجعة التقويمية، حصلت انشطة الذكاء اللغوي على اعلى نسبة، تلاها الذكاء الرياضي، فالذكاء البصري فكانت على التتالي (٨٤,٣٨%، ٨,٨٩%، ٦,٧ %)، ولم يرد اي نشاطاً في بقية الذكاءات. (مدهون، ٢٠١٨، ٧٣).

٣- اجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى للتعامل مع الكتاب المنهجي لمادة السباحة

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

٣-٢-١ مجتمع البحث :

– المنهاج التعليمي لمادة السباحة، والمتمثل بالكتب المنهجية لمادة السباحة والمقرة من قبل القطاعية المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمعتمدة من قبل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية عدا (اقليم كوردستان). كما في الشكل (١)

ت	اسم المصدر	المؤلف	الطبعة
١	رياضة السباحة	فيصل رشيد العياش	٢٠١١
٢	الاسس العلمية لتعلم السباحة والتدريب عليها	– صالح بشير – مصطفى حميد – ماهر أحمد	٢٠١١
٣	مهارات رياضة السباحة	– حمودي محمود – أسعد حسين – حيدر محمد	٢٠١٩
٤	الموسوعة العلمية لرياضة السباحة	سمير عبدالله رزق	٢٠٠٣

الشكل (١)

٣-٢-٢ عينة البحث :

لغرض اختيار كتاب منهجي لمادة السباحة يكون عينة لإجراء عملية التحليل قام الباحثان بهذا الاجراء من خلال توجيه الاستبيان للسادة الخبراء من المتخصصين في مادة السباحة، الملحق (١)، طلبت منهم تحديد مدى تمثيل هذه الكتب لمفردات القطاعية، ومدى تمثيل هذه الكتب لمادة السباحة، وكانت اجابتهم على مدرج مكون من عشر درجات كما مبين في الملحق (٢)، والجدول (٢) يبين النسب المئوية الخاصة بمدى تمثيل الكتب المنهجية لمادة السباحة لمفردات القطاعية ومدى تمثيل هذه الكتب لمادة السباحة.

الجدول (٢) يبين النسب المئوية الخاصة بمدى تمثيل الكتب المنهجية لمفردات القطاعية ومدى تمثيل هذه الكتب لمادة السباحة.

الكتاب	الخبير الأول	الخبير الثاني	الخبير الثالث	الخبير الرابع	النسبة المئوية للاتفاق
	مدى تمثيل الكتب المنهجية لمفردات القطاعية				
١	٩	٨	٧	١٠	٨,٥٠
٢	٨	٨	٦	٣	٦,٢٥
٣	٥	٦	٨	٤	٥,٧٥
٤	٥	٦	٨	٣	٥,٥٥
الكتاب	مدى تمثيل الكتب المنهجية لمادة السباحة				
١	٨	١٠	٧	١٠	٨,٧٥
٢	٧	١٠	٨	٣	٧,٠٠
٣	٦	١٠	٦	٢	٦,٠٠
٤	٥	٨	٩	٤	٦,٥٠

٣-٣ اجراءات تحليل المحتوى :

مرت عملية تحليل المحتوى التعليمي لمادة السباحة بالإجراءات الآتية :

٣-٣-١ هدف عملية تحليل المحتوى :

ان الغاية من اجراء عملية التحليل هي :

– تحديد مدى تضمين مستويات بلوم في المحتوى التعليمي لمادة السباحة (الكتاب المنهجي).

٣-٣-٢ تحديد مجتمع المحتوى التعليمي لمادة السباحة (كتب مادة السباحة) :

قام الباحثان بالتواصل مع كليات واقسام تربية بدنية وعلوم الرياضة في العراق لغرض تحديد الكتب المنهجية المعتمدة لمادة السباحة في الكليات والاقسام المذكورة، اذ تبين للباحثين ان هذه الكليات والاقسام تعتمد على الكتب المنهجية كما مبين في الشكل (اعلاه)

٣-٣-٣ اختيار عينة لتمثيل المحتوى التعليمي لمادة السباحة :

قام الباحثان باختيار عينة تمثل الكتاب المنهجي لمادة السباحة كما مبين في الجدول (٣)

٣-٣-٤ نوع التحليل :

هناك انواع عدة لعملية التحليل ابرز هذه الانواع (التحليل البرجماتي التطبيقي، والتحليل الدلالي، والتحليل البنائي) وهناك من يقسم التحليل البنائي الى (التحليل البنائي لأغراض التدريس، والبنائي اللغوي، والتحليل التقويمي في ضوء المعايير، والتحليل التقويمي في ضوء الاهداف، والتحليل المفاهيمي)، وان تعدد انواع التحليل يتوقف على طبيعة المحتوى واهداف عملية التحليل، وقد اعتمد الباحثان التحليل البنائي وذلك لارتباط التحليل المعتمد بعملية التدريس والبيئة التعليمية والقدرات العقلية.

٣-٣-٥ وحدات التحليل :

ان اثراء عملية التحليل بأبعاد متعددة ومتنوعة يسهم في تسليط الضوء على جوانب مختلفة لمضمون المحتوى التعليمي، وهذا ما يجعل من عملية التحليل اكثر شمولاً وعمقاً ودقة ومصداقية. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان الوحدات الآتية :

٣-٣-٥-١ وحدة الموضوع :

تعد وحدة الموضوع اكبر الوحدات المعتمدة في عملية التحليل واكثرها اهمية كونها تعطي دلالات معرفية لمضمون المحتوى التعليمي. وعن طريق هذه الوحدة تمكن الباحثان من حصر الموضوعات الرئيسة وتفرعاتها مما اسهم في رسم الخطوط الرئيسة والفرعية لعملية التحليل.

٣-٣-٥-٢ وحدة الافكار :

لا تقل وحدة الافكار اهمية عن وحدة الموضوع اذ من خلال هذه الوحدة نتمكن من اعطاء وزن معنوي للقيمة الفكرية التي تتميز بها مفردات المحتوى التعليمي لمادة السباحة.

٣-٣-٥-٣ وحدة المساحة :

وتعطي هذه الوحدة دلالة للمساحة تشغلها محتويات أو مفردات أو موضوعات المحتوى التعليمي (الكتاب)، وتأخذ هذه الوحدة اشكال عدة منها السطر، والفقرة، والعمود، والصفحة.

وقد اعتمد الباحثان هذه الوحدة بأشكالها المذكورة وذلك لتغطية المساحة الكتابية التي يتضمنها الكتاب المنهجي لمادة السباحة.

٣-٣-٥-٤ وحدة الاشكال والصور والمخططات والجداول :

تعد الاشكال والصور والمخططات والجداول محتوى تعليمي ذو دلالات معرفية متعددة المستويات، وقد اعتمد الباحثان هذه الوحدة بأشكالها وذلك للوقوف على مدى التنوع المعرفي والدلالات المعرفية التي يتمتع بها المحتوى التعليمي لمادة السباحة.

٣-٣-٥-٥ وحدة التسجيل :

هي وحدة بالغة الاهمية، اذ من خلال هذه الوحدة يتمكن القائم بعملية التحليل من تحويل وحدات المحتوى التعليمي بحسب فئات التحليل الى مقدار كمي من خلاله نتمكن من تقييم وتقويم المحتوى التعليمي، ولهذه الوحدة اشكال هي: (التعداد، والتكرار، والنسبة المئوية).

وقد اعتمد الباحثان هذه الوحدة بأشكالها بهدف تحويل المحتوى التعليمي بوحداته الى مقدار كمي من خلال فئات التحليل المعتمدة.

٣-٣-٦ فئات التحليل :

هي عبارة عن مجموعة من العناصر تخضع لنظرية معينة أو تصنيف ما ويتم صياغتها بشكل مؤشرات يستخدمها القائم بعملية التحليل كأدوات لتحليل وحدات المحتوى التعليمي، كما يتحدد من خلالها نوع التحليل المستخدم، وقد استخدم الباحثان الفئات الآتية كمؤشرات وادوات بحث.

٣-٣-٦-١ قائمة مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم :

مرت عملية اعداد قائمة لمؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم لتحليل محتوى الكتاب المنهجي لمادة السباحة بالخطوات الآتية :

٣-٣-٦-١-١ الاطلاع على الادبيات الدراسات السابقة:

فمن خلال اطلاع الباحثان على الادبيات الدراسات السابقة لم يجدوا على حد علمهم اداة تصلح ان تكون مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم، ولم تجد سوى اختبارات تحصيلية اعتمدا على مستويات بلوم، والتي لا يمكن الاعتماد عليها كقائمة مؤشرات، ولذلك لجأ الباحثان الى اعداد قائمة لمؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم لتحليل محتوى الكتاب المنهجي لمادة السباحة.

٣-٣-٦-١-٢ الهدف من القائمة :

تهدف هذه القائمة الى تحليل محتوى الكتاب المنهجي لمادة السباحة على وفق مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم .

٣-٣-٦-١-٣ الاسس النظرية المعتمدة :

اعتمد الباحثان على نظرية بلوم في التنظيم العقلي والذي تتضمن ستة مستويات تتمثل بالمعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، علما ان هذه المستويات اكثر المستويات شيوعا واستخداما في مجال التربية والتعليم.

٣-٣-٦-١-٤ تحديد خصائص مستويات بلوم :

من خلال اطلاع الباحثان على الادبيات و الدراسات المتعلقة بمستويات بلوم تمكنت منحصر الافعال الخاصة بكل مستوى من مستويات بلوم، والتي اجمعت عليها العديد من المراجع والدراسات واعتمدتها كخصائص لمستويات بلوم.

٣-٣-٦-١-٥ التعريفات الاجرائية لمستويات بلوم والخصائص الخاصة بها :

من خلال اطلاع الباحثان على المراجع والادبيات والدراسات السابقة تمكنت من حصر جميع التعريفات الخاصة بمستويات بلوم والافعال الخاصة بها، وعلى ضوء ذلك تمكنوا من صياغة تعريفات اجرائية خاصة بهذه المستويات والافعال الخاصة بها وبما يتلاءم مع محتوى كتاب مادة السباحة.

٣-٣-٦-١-٦ صياغة المؤشرات الخاصة بالتنظيم الهرمي لمستويات بلوم :

في ضوء الخصائص والتعريفات الاجرائية الخاصة بالتنظيم الهرمي لمستويات بلوم قام الباحثان بصياغة مؤشرات لكل مستوى من مستويات بلوم اذ بلغ عدد هذه المؤشرات (٦٦)، ثم قام الباحثان بعرض هذه المؤشرات على عدد من المحكمين من المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وحصلت الباحثان على نسبة اتفاق (١٠٠%).

٣-٣-٦-١-٧ اعداد دليل ارشادي لتحليل محتوى كتاب مادة السباحة بحسب التنظيم الهرمي لمستويات بلوم :

لغرض الحصول على نتائج تحليل منطقية قام الباحثان بإعداد دليل ارشادي لتحليل المحتوى التعليمي لمادة السباحة على وفق مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم، وتضمن هذا الدليل الهدف من التحليل، والمادة المحللة، التعريفات الاجرائية الخاصة بمؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم وطريقة التحليل وجداول التحليل الخاصة بهذه القائمة والذي من شأنه مساعدة خبراء التحليل على عملية تحليل كتاب مادة السباحة والملحق (٦ ب) يبين الدليل الإرشادي لتحليل كتاب مادة السباحة.

٣-٣-٦-١-٨ اجراءات التحليل :

قام الباحثان بتحديد الخبراء المتخصصين لمادة السباحة لغرض تحليل محتوى كتاب مادة السباحة، اذ اعتمدا الخبراء من هم بمرتبة استاذ وقد تم اعتماد ثلاثة خبراء، اذ قام الباحثان بتوفير نسخة من الكتاب المنهجي لمادة السباحة (رياضة السباحة، للمؤلف الدكتور فيصل رشيد العياش) مع دليل ارشادي للمحتوى التعليمي لمادة السباحة، ثم قام الباحثان بعمل جلسات مع السادة الخبراء كل على

حدة، وتحليل الابواب الستة للكتاب وبعد الانتهاء من الجلسات قام الباحثان بتدوين النتائج في جداول خاصة بالتحليل.

٣-٣-٦-١-٩ المعاملات العلمية لقائمة مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم :

لا يعد التحليل مؤشرا كافيا لصحة ودقة النتائج الا اذا توفرت الشروط العلمية اللازم تحققها لذلك اعتمدت الباحثة على ما يأتي :

٣-٣-٦-١-٩-١ صدق القائمة :

أ. صدق المحكمين : وقد تم التحقق من الاداة من خلال عرض الاداة بصيغتها الأولية مع الدليل الارشادي مع جداول التحليل على عدد من المحكمين من المتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم، وذلك لبيان مدى صلاحية القائمة في تحليل محتوى كتاب مادة السباحة، وقد حصل الباحثان على نسبة اتفاق (١٠٠%).

ب. صدق المحتوى : تحقق صدق المحتوى من خلال صياغة التعريفات الاجرائية لمستويات بلوم والافعال الخاصة بها، فضلا عن تعريف عملية تحليل الكتاب، والهدف من تحليل كتاب مادة السباحة، وهذه الخطوة تعطي للخبير وصفا اجرائيا لمفهوم وخصائص المؤشرات الخاصة بالتنظيم الهرمي لمستويات بلوم، فضلا عن وصف لعملية التحليل وهذا الاجراء يعد مؤشرا لصدق محتوى الاداة.

٣-٣-٦-١-٩-٢ ثبات القائمة :

اعتمد الباحثان طريقتين لإيجاد الثبات لعملية التحليل :

أ. ثبات المحللين :

اذ اعتمد الباحثان اتفاق المحللين حول نتائج عملية التحليل التي قام بها كل خبير على حدا، حيث قام الباحثان بتفريغ نتائج التحليل الخاصة بكل خبير على حدا، ثم استخدم الباحثان معادلة هولستي (١٩٦٩) لاستخراج ثبات التحليل الخاص بالمحللين.

ب. الثبات عبر الزمن :

قام الباحثان بتنفيذ عملية تحليل الكتاب المنهجي لمادة السباحة بحسب مؤشرات التحليل الهرمي لمستويات بلوم الخاصة بالكتاب المنهجي من خلال جلسات عدة ابتدأت بتاريخ (٤/١١/ ٢٠٢١) وانتهت بتاريخ (٢٠٢١/٥/٩)، ثم اعيدت عملية تحليل الكتاب بعد فاصل زمني قدره (٣٠) يوماً، اذ ابتدأت جلسات التحليل الثاني بتاريخ (٢٠٢١/٦/٨)، وانتهت بتاريخ (٢٠٢١/٧/٨)، ثم قام الباحثان بتفريغ نتائج التحليل الأول ونتائج التحليل الثاني لكل مستوى من مستويات بلوم، ثم قاموا باستخدام معادلة هولستي لاستخراج الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

الجدول (٣) يبين معاملات الثبات لقائمة مؤشرات التحليل الهرمي لمستويات بلوم الخاصة بالكتاب المنهجي لمادة السباحة عن طريق ثبات الخبراء والثبات عبر الزمن بموجب معادلة هولستي

ثبات التحليل	الباب الأول	الباب الثاني	الباب الثالث	الباب الرابع	الباب الخامس	الباب السادس	الكتاب بالكامل
بين الباحثة والخبير الأول	٠.٩٦	٠.٩٣	٠.٩٥	٠.٨٨	٠.٩٥	٠.٩٤	٠.٩٤
بين الباحثة والخبير الثاني	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٩٤	٠.٩٢	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٩٥
بين الباحثة والخبير الثالث	٠.٩٤	٠.٩١	٠.٩٣	٠.٨٨	٠.٩٣	٠.٩٣	٠.٩٣
بين الخبير الأول والخبير الثاني	٠.٩٤	٠.٩٣	٠.٩٥	٠.٩٢	٠.٩٦	٠.٩٤	٠.٩٥
بين الخبير الأول والخبير الثالث	٠.٩١	٠.٩٣	٠.٩٣	٠.٩٢	٠.٩٢	٠.٩٣	٠.٩٣
بين الخبير الثاني والخبير الثالث	٠.٩١	٠.٨٩	٠.٩٣	٠.٨٨	٠.٩٤	٠.٩١	٠.٩٢
الثبات عبر الزمن بين التحليل الأول والتحليل الثاني	٠.٩٩	٠.٩٨	٠.٩٩	١.٠٠	٠.٩٩	٠.٩٩	٠.٩٩

٣-٤ الوسائل الاحصائية :

- النسبة المئوية.
- معادلة هولستي.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

الجدول (٤) يبين تضمين مستويات بلوم في المحتوى التعليمي للكتاب المنهجي لمادة السباحة موزعة بحسب ابواب الكتاب المنهجي

مستويات بلوم	الباب الأول	الباب الثاني	الباب الثالث	الباب الرابع	الباب الخامس	الباب السادس	المجموع
التذكر	٧٠	٤	١٥	١٧	٨٤	٢١٧	٤٠٧
الفهم	٩	٣٧	٢٢	٦	٦٠	١٨	١٥٢
التطبيق	١	١٥	٢٠	٠	٠	٠	٣٦
التحليل	٢	٠	٣٨	٢	٢	١٨	٦٢
تركيب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
تقويم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٨٢	٥٦	٩٥	٢٥	١٤٦	٢٥٣	٦٥٧

تبين لنا من الجدول (٤) تكرارات مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم على مستوى ابواب الكتاب المنهجي لمادة السباحة والمجموع العام والمجموع العام بحسب مستويات بلوم.

الجدول (٥) تضمين التنظيم الهرمي لمستويات بلوم في المحتوى التعليمي للكتاب المنهجي لمادة السباحة

مستويات بلوم	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
تذكر	٤٠٧	%٦١.٩٥	١
فهم	١٥٢	%٢٣.١٤	٢
تطبيق	٣٦	%٥.٤٨	٤
تحليل	٦٢	%٩.٤٤	٣
تركيب	٠	%٠.٠٠	--
تقويم	٠	%٠.٠٠	--
المجموع	٦٥٧	%١٠٠	

تبين لنا من الجدول (٥) تكرارات مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم المتضمنة في المحتوى التعليمي للكتاب المنهجي لمادة السباحة، والنسب المئوية الخاصة بها وترتيب تلك المستويات، اذ جاء مستوى التذكر بالمرتبة الأولى فقد رصدت على هذا المستوى (٤٠٧) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٦١,٩٥%)، بينما جاء مستوى الفهم بالمرتبة الثانية فقد رصدت على هذا المستوى (١٥٢) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,١٤%)، في حين جاء مستوى التحليل بالمرتبة الثالثة، فقد رصدت على هذا المستوى (٦٢) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٩,٤٤%)، وقد حصل مستوى التطبيق على المرتبة الرابعة، بعد ان رصدت على هذا المستوى (٣٦) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٥,٤٨%)، في حين لم تسجل اي تكرارات على مستوى التركيب أو مستوى التقويم، ومما تقدم نجد ان مستوى التذكر كان اكثر المستويات اعتماداً من قبل المؤلف وبفارق كبير عن مستوى الفهم، وهذا يعطينا دلالة واضحة ان نسبة كبيرة جدا من معلومات وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة تعتمد بشكل كبير على مستوى التذكر، وهذا يعد بحد ذاته مؤشراً سلبياً، وذلك لان التنظيم العقلي الهرمي لدى المتعلمين سوف يتركز بشكل كبير عند مستوى التذكر.

كذلك نجد ان هناك فارق كبير بين مستوى الفهم ومستوى التحليل، وكذلك فارق كبير ايضاً بين مستوى التحليل وبين مستوى التطبيق، وعدم وجود ترتيب منتظم بتركيز مستوى التحليل والتطبيق، فنجد ان مستوى التحليل قبل مستوى التطبيق، ومن هنا يمكن القول ان السياق الذي اعتمده المؤلف في تنظيم وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة لم يكن منظما تنظيما هرميا وبالتالي لم يتحقق الاتساق والاتزان في تركيز مستويات بلوم، وهذا بدوره ينعكس سلباً على التنظيم العقلي الهرمي لمعرفة المتعلمين، وذلك كان يجب على المؤلف تحقيق التوازن والتنظيم والترتيب في البناء المعرفي لوحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة؛ لان ذلك سوف ينعكس ايجاباً على التنظيم المعرفي والمهاري لدى المتعلمين، وعلى هذا الاساس نقبل الفرضية الصفرية بعدم تضمين التنظيم الهرمي لمستويات بلوم بشكل متسق في الكتاب المنهجي لمادة السباحة، ونرفض الفرضية البديلة والتي تنص على تضمين التنظيم الهرمي لمستويات بلوم وبشكل متسق في الكتاب المنهجي لمادة السباحة.

الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى التذكر المتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة

رقم المؤشر	مؤشرات مستوى التذكر	التكرارات	النسب
١	اعطاء تعريف لمفهوم ما	٢٨	%٦.٨٨
٢	التمييز بين مفهومين محددين	٣	%٠.٧٤
٣	تعداد خصائص أو مميزات أو الاهمية لموضوع ما	٤٦	%١١.٣٠
٤	تحديد العلاقات بين المفاهيم	٥	%١.٢٣
٥	تسميت القوانين والقواعد التي تحكم موضوع ما	١١٤	%٢٨.٠١
٦	التمييز بين الحقائق والمعلومات	٤٤	%١٠.٨١
٧	تذكر الاسماء والاماكن والتواريخ	٦٠	%١٤.٧٤
٨	تعداد وترتيب الاجراءات	٤٣	%١٠.٥٧
٩	تذكر الكلمات والاصطلاحات	٢٣	%٥.٦٥
١٠	التمييز بين العموميات والمسلمات وتذكرها	٦	%١.٤٧
١١	تذكر الطرائق والاساليب	٢١	%٥.١٦
١٢	تذكر الامثلة	١٤	%٣.٤٤
المجموع		٤٠٧	%١٠٠

تبين لنا من الجدول (٦) مؤشرات مستوى التذكر والتكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل مؤشر من مؤشرات مستوى التذكر والمتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة.

اذ نجد ان المؤشر الخامس حصل على المرتبة الأولى والمتعلق بتسمية القوانين والقواعد اليت تحكم موضوع ما فقد سجل (١١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٠١%)، ثم جاء في المرتبة الثانية وبفارق كبير المؤشر السابع والمتعلق بتذكر الاسماء والاماكن والتواريخ فقد رصدت على هذا المؤشر (٦٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٧٤%)، بينما حل في المرتبة الثالثة المؤشر الثالث، والذي يتعلق بتعداد الخصائص والمميزات والاهمية الخاصة بموضوع ما اذ قد سجلت (٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٣٠%)، في حين جاء المؤشر السادس في المرتبة الرابعة، اذ يتعلق هذا المؤشر بالتمييز بين الحقائق والمعلومات اذ سجل على هذا المؤشر (٤٤) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٨١%)، بينما جاء المؤشر الثامن في المرتبة الخامسة، والمتعلق بتعداد وترتيب الاجراءات، اذ رصدت (٤٣) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٥٧%)، يليه بفارق كبير المؤشر الأول، والمتعلق بإعطاء تعريف لمفهوم ما اذ رصدت (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦,٨٨%)، في حين جاء المؤشر التاسع في المرتبة السابعة والمتعلق بتذكر الكلمات والمصطلحات، اذ سجل على هذا المؤشر (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥,٦٥%)، بينما جاء المؤشر الحادي عشر في المرتبة الثامنة بـــ (٢١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٥,١٦%)، يليه المؤشر الثاني عشر بالمرتبة التاسعة، اذ يمثل هذا المؤشر تذكر الاسماء فقد رصدت على هذا المؤشر (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣,٤٤%)، في حين سجل المؤشر العاشر (٦) تكرارات فقط وبنسبة مئوية بلغت (١,٤٧%) ليحل في المرتبة

العاشرة، يليه المؤشر الرابع والمتعلق بتحديد العلاقات والمفاهيم، اذ رصدت على هذا المؤشر (٥) تكرارات فقط ،وبنسبة مئوية بلغت (١,٢٣%) ليحل بالمرتبة الحادية عشرة، واخيراً جاء المؤشر الثاني في المرتبة الاخيرة بـــ (٣) تكرارات فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٠,٧٤%).

مما تقدم نجد ان جميع مؤشرات مستوى التذكر سجلت تكرارات على وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة، ولكن عند ملاحظة تركيز هذه التكرارات نجد ان تركيز تكرارات هذه المؤشرات لم يكن متوازنا، اذ كانت الحصو الاكبر للمؤشر الخامس، ثم بعيداً عن المؤشر الخامس حصلت المؤشرات (السابع والثالث والسادس والثامن) على الترتيب تكرارات نوعاً ما كبيرة، في حين حصلت باقي المؤشرات على تكرارات ما بين قليلة جداً، نستدل من ذلك ان المؤلف لم يحقق التوازن المطلوب في خصائص مستوى التذكر عند صياغة وحدات الكتاب المنهجي بحسب هذا المستوى، وعلى ما يبدو لم يكن هدف المؤلف تحقيق التوازن أو حتى مراعاة التوازن في خصائص مستوى التذكر، وهنا يرى الباحثان ان تركيز المؤلف ذهب الى ادراج موضوعات محددة دون غيرها، مما ادى الى عدم الاتزان في البناء المعرفي لمستوى التذكر، وهذا يؤثر سلباً في البناء المعرفي السليم للمتعلمين ولا يتحقق لديهم التوازن المطلوب في المعلومات المتعلقة بمعلومات ومفاهيم مادة السباحة.
مما تقدم نقبل الفرضية الصفرية فيما يتعلق بمستوى التذكر والتي تشير الى عدم تضمين مؤشرات مستوى التذكر في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة بشكل متوازن، نرفض الفرضية البديلة الخاص بها.

الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى الفهم المتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة

رقم المؤشر	مؤشرات مستوى الفهم	التكرارات	النسب المئوية
١	اعطاء تفسير لظاهرة أو موضوع معين	٧١	%٤٦.٧١
٢	تحويل المعرفة من شكل الى اخر	٠	٠.٠٠
٣	تصنيف اجزاء الموضوع بكلمات اخرى	٢	%١.٣٢
٤	فرز المفاهيم وفق سياق معين	٤٥	%٢٩.٦١
٥	اختيار مفاهيم موجودة في عموميات معينة	١	%٠.٦٦
٦	استنتاج معرفة محددة من معرفة اوسع	٦	%٣.٩٥
٧	تلخيص موضوع ما في سياق محدد	٤	%٢.٦٣
٨	اعطاء امثلة جديدة غير الامثلة الموجودة	٥	%٣.٢٩
٩	توضيح المعرفة بصيغة جديدة	٠	٠.٠٠
١٠	تفسير القواعد والقوانين التي تحكم ظاهرة ما	١٨	%١١.٨٤
١١	شرح الاجراءات والظواهر بصيغة اخرى	٠	٠.٠٠
المجموع		١٥٢	%١٠٠

تبين لنا من الجدول (٧) مؤشرات مستوى الفهم والتكرارات والنسب المئوية الخاص بكل مؤشر من مؤشرات مستوى الفهم والمتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة، اذ رصد الباحثان على هذا

المستوى عن طريق هذه المؤشرات (١٥٢) تكراراً، اذ جاء المؤشر الأول في المرتبة الأولى والمتعلق بإعطاء تفسير لظاهرة أو موضوع ما فقد رصدت (٧١) تكراراً، وبنسبة مئوية (٤٦,٧١%)، في حين جاء المؤشر الرابع بالمرتبة الثانية وبفارق كبير جدا والمتعلق بفرز المفاهيم على وفق سياقات معينة فقد رصدت (٤٥) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٦١%)، بينما جاء المؤشر العاشر بالمرتبة الثالثة، وبفارق كبير عن المؤشر الرابع، اذ رصدت (١٨) تكراراً، وبنسبة مئوية (١١,٨٤%)، ثم جاء المؤشر السادس في المرتبة الرابعة، والمتعلق باستنتاج معرفة محددة من معرفة أوسع، فقد سجل على هذا المؤشر (٦) تكرارات فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٣,٩٥%)، بينما حل المؤشر الثامن بالمرتبة الخامسة والمتعلق بإعطاء امثلة جديدة غير الامثلة التقليدية، فقد رصدت على هذا المؤشر (٢) تكرارين فقط، وبنسبة مئوية (٣,٢٩%)، في حين جاء المؤشر السابع بالمرتبة السادسة، والمتعلق بتلخيص موضوع ما في سياق محدد فقط رصدت (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (٢,٦٣%)، بينما جاء المؤشر الثالث بالمرتبة السابعة فقد كان المؤشر يتعلق بتصنيف اجزاء الموضوع بكلمات اخرى، فقد رصدت تكرارين فقط على هذا المؤشر وبنسبة مئوية بلغت (١,٣٢%)، وقد جاء المؤشر الخامس بالمرتبة الثامنة والاخيرة والمتعلق باختبار مفاهيم موجودة في عموميات معينة، فقد رصد الباحثان تكرار واحد فقط، وبنسبة مئوية (٠,٦٦%)، بينما لم تسجل المؤشرات (١١,٩,٢) اي تكرار على وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة.

مما تقدم ومن خلال ملاحظة تراكيز تكرارات مؤشرات مستوى الفهم على وحدات الكتاب المنهجي تبين لنا عدم وجود توازن في توزيع تكرارات مؤشرات مستوى الفهم فقد تركزت التكرارات بالدرجة الأولى في المؤشر الأول يليه وبفارق كبير المؤشر الرابع، ثم وبفارق بعيد تتسرب باقي المؤشرات بتكرارات بسيطة الى حد ان بعض المؤشرات لم تسجل اي تكرار، مما سبق نستدل ان المؤلف لم يحقق التوازن المطلوب في خصائص مستوى الفهم عند صياغة وحدات الكتاب المنهجي بحسب خصائص هذا المستوى بمعنى ان المؤلف لم يجعل مسألة تحقيق التوازن في خصائص مستوى الفهم ضمن اهدافه عند صياغة وحدات الكتاب المنهجي، وهنا ترى الباحثة ان المؤلف ركز فقط على ادراج موضوعات محددة ضمن وحدات الكتاب المنهجي دون غيرها، مما ادى الى عدم تغطية خصائص مستوى الفهم الامر الذي ادى الى عدم تحقيق التوازن في خصائص مستوى الفهم الامر الذي يؤدي الى تكوين بناء غير منظم للمعرفة المتحققة من خلال مستوى الفهم والذي بدوره ينعكس سلباً على القدرة الاستيعابية للطلبة نتيجة المعرفة غير المنتظمة على ها المستوى.

مما تقدم نقبل الفرضية الصفرية فيما يتعلق بمستوى الفهم والتي تشير الى عدم تضمين مؤشرات مستوى الفهم في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة بشكل متوازن، ونرفض الفرضية البديلة الخاص بهذا المستوى.

الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى التطبيق المتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة

رقم المؤشر	مؤشرات مستوى التطبيق	التكرارات	النسب المئوية
١	تطبيق الاجراءات في مواقف جديدة	٠	٠.٠٠
٢	وضع المعلومات في جداول	٠	٠.٠٠
٣	ممارسة المعرفة في مواقف جديدة	٠	٠.٠٠
٤	تنظيم المعرفة على شكل اشكال ورسوم	٠	٠.٠٠
٥	تطبيق القواعد والقوانين	٢	%٥.٥٦
٦	استخدام المعطيات والمسلمات في حل المشاكل	١	%٢.٧٨
٧	توظيف المعرفة في مواقف محددة	٣	%٨.٣٣
٨	اعادة صياغة الاجراءات بشكل جديد	٠	٠.٠٠
٩	اعطاء امثلة اجرائية جديدة	٠	٠.٠٠
١٠	تحويل المعرفة الى اجراءات تطبيقية	٢٠	%٥٥.٥٦
١١	الربط بين المواقف التطبيقية	١٠	%٢٧.٧٨
المجموع		٣٦	%١٠٠

تبين لنا من الجدول (٨) مؤشرات مستوى التطبيق والتكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل مؤشر من مؤشرات مستوى التطبيق والمتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة، اذ رصد الباحثان على هذا المستوى (٣٦) تكراراً فقط، فقد جاء المؤشر العاشر في المرتبة الأولى والمتعلق بتحويل المعرفة الى اجراءات تطبيقية فقد تم رصد (٢٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٥٦%)، في حين جاء المؤشر الحادي عشر بالمرتبة الثانية، والمتعلق بالربط بين المواقف التطبيقية فقد رصدت على هذا المؤشر (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٧,٧٨%)، بينما حل المؤشر السباع بالمرتبة الثالثة والمتعلق بتوظيف المعرفة في مواقف محددة، فقد رصدت على هذا المؤشر ثلاثة تكرارات فقط، وبنسبة مئوية (٨,٣٣%)، يليه المؤشر الخامس بالمرتبة الرابعة والمتعلق بتطبيق القواعد والقوانين فقد رصد تكرارين فقط، وبنسبة مئوية (٥,٥٦%)، في حين حل المؤشر السادس بالمرتبة الخامسة والمتعلق باستخدام المعطيات والمسلمات في حل المشكلات فقد رصد تكرار واحد فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٢,٧٨%)، في حين لم تسجل اي تكرارات لباقي مؤشرات مستوى التطبيق على وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة، مما تقدم ومن خلال تسليط الضوء على التكرارات التي تم رصدها والنسب المئوية المسجلة لمؤشرات مستوى التطبيق على وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة تبين لنا عدم وجود توازن في توازن في توزيع التكرارات المسجلة، فضلاً عن إغفال خصائص مستوى التطبيق لستة مؤشرات، وهنا يجب ان نأخذ بنظر الاعتبار ان المعرفة المتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة يجب ان ترتبط بالأداء العملي وبشكل كبير كونها مادة تطبيقية، وهذا ما يسير اي مادة عملية منهجية وهنا يمكن القول ان مؤلف لم يراعي اشكال المعرفة التطبيقية من حيث الاجراءات المرتبطة بأي عمل تطبيقي سواء كان داخل القاعات الدراسية أم داخل البيئة العملية متمثلة بحوض

السباحة وما حوله كما لم يتضمن كتابه وحدات تمكن المتعلمين من تطبيق المعرفة في مواقف جديدة، أو ان توفر وحدات معينة تفسح المجال للمتعلم من تنظيم المعرفة بأشكال اخرى كالجداول أو المخططات أو الرسوم أو ان يطلب من المتعلمين تنفيذ مشروعات تطرح فيها امثلة اجرائية جديدة لمواقف أو معرفة محددة، فضلاً عن اتاحة الفرصة للمتعلمين للربط بين المواقف التطبيقية والاجرائية.

أن عدم توافر الخصائص المذكورة اعلاه في وحدات اي كتاب منهجي لأي مادة تطبيقية يؤدي الى حدوث خلل في التنظيم الهرمي للمعرفة، وهذا ينعكس سلباً في البناء العقلي للمعرفة لدى المتعلمين بمعنى ما الفائدة من تنظيم المعرفة واستيعابها دون تطبيقها وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة أو الحياتية، في ضوء ما تقدم تقبل الفرضية الصفرية على مستوى التطبيق والتي تشير الى عدم تضمين مؤشرات مستوى التطبيق في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة بشكل متوازن، ونرفض الفرضية البديلة الخاصة بهذا المستوى.

الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى التحليل المتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة

رقم المؤشر	مؤشرات مستوى التحليل	التكرارات	النسب المئوية
١	تصنيف المعرفة ضمن سياق معين	٨	%١٢.٩
٢	تمييز الظواهر بحسب خصائص معينة	٨	%١٢.٩
٣	تحليل الظاهر أو المواقف الى اجزاء ذات معنى	٣	%٤.٨٤
٤	التدقيق بالتفاصيل الدقيقة والمواقف	٣٣	%٥٣.٢٣
٥	تحليل العلاقات التي تحكم الظواهر أو المواقف	٠	٠.٠٠
٦	استخلاص المبادئ والمفاهيم والجزيئيات من الظواهر المعروضة	٠	٠.٠٠
٧	التفريق بين المواقف المتشابهة من خلال ادراك المبادئ والعلاقات المميزة	١٠	%١٦.١٣
٨	استخلاص النتائج من المواقف والعلاقات	٠	٠.٠٠
٩	اختبار المواقف لاستخلاص العلاقات الضمنية	٠	٠.٠٠
١٠	نقد المواقف لتشخيص نقاط القوة والضعف	٠	٠.٠٠
١١	تحديد العناصر التي تتضمنها الظاهرة	٠	٠.٠٠
المجموع		٦٢	%١٠٠

تبين لنا من الجدول (٩) مؤشرات مستوى التحليل والتكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل مؤشر من مؤشرات مستوى التحليل والمتضمنة الكتاب المنهجي لمادة السباحة، اذ رصد الباحثان على هذا المستوى (٦١) تكراراً، اذ جاء المؤشر الرابع المتعلق بتدقيق التفاصيل الدقيقة والمواقف في المرتبة الأولى فقد رصد (٣٣) تكراراً ، وبنسبة مئوية (٥٣,٢٣%)، يليه بفارق كبير المؤشر السابع والمتعلق بالتمييز بين المواقف المتشابهة من خلال ادراك المبادئ والعلاقات المميزة فقد رصدت (١٠) تكرارات فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١٦,١٣%)، بينما حل المؤشر الأول والمتعلق بتصنيف المعرفة ضمن سياقات معينة بالمرتبة الثالثة فقد رصدت (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٢,٩%)،

وحل ايضا المؤشر الثاني بنفس المرتبة من خلال تسجيل التكرارات نفسها وبالنسبة المئوية نفسها، اذ يتضمن هذا المؤشر التمييز بين الظواهر بحسب خصائص معينة، بينما حل المؤشر الثالث والمتعلق بتحليل المواقف والظواهر الى اجزاء ذات معنى بالمرتبة الرابعة، في حين لم ترصد اي تكرارات لستة من مؤشرات مستوى التحليل على وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة.

مما تقدم من خلال تسليط الضوء على التكرارات التي تم رصدها والنسب المئوية لتركيز هذه التكرارات لكل مؤشر من مؤشرات مستوى التحليل على وحدات الكتاب المنهجي، يتبين لنا عدم وجود توازن في توزيع التكرارات التي تم رصدها على مستوى التحليل، فضلاً عن اغفال خصائص ستة من مؤشرات مستوى التحليل، وهنا يجب ان نأخذ بنظر الاعتبار ان البناء المعرفي للتنظيم الهرمي لمستويات بلوم لا يتوقف على تنظيم المعرفة واستيعابها، ومن ثم تطبيقها وتوظيفها؛ وانما يتعداها ليمهد للمتعلم عملية تحليل المواقف لاستخلاص المبادئ والخصائص والصفات وتحليل العلاقات والتمييز بين المواقف واختبارها واستخلاص النتائج ونقد المواقف لتشخيص نقاط القوة والضعف.

ان الكتاب المنهجي الي يتضمن هذه الخصائص سوف يعزز مبدئ الشمول والاستمرار لوحدات المحتوى التعليمي بمعنى تصبح موضوعات الكتاب المنهجي اكثر شمولاً وعمقاً، وهذا بدوره ينعكس ايجاباً على المتعلمين من خلال اكسابهم نظرة اكثر شمولاً وعمقاً، وبالتالي ينمي لديهم المقدرة على التفكير الناقد والتفكير التحليلي والتفكير الاستنتاجي، وبالتالي قدرتهم على سبر اغوار المحتوى التعليمي من خلال التمييز بين المواقف وتشخيص نقاط القوة والضعف وفهم العلاقات واستخلاص النتائج من العلاقات والمواقف المتضمنة في المحتوى التعليمي.

في حال عدم تحقق هذه المبادئ والخصائص عندها تصبح المعرفة المتضمنة في المحتوى التعليمي لمادة السباحة عملية منقوصة ومبتورة ولا تحقق الفائدة المرجوة، وهذا ما لم يؤخذ بنظر الاعتبار من قبل المؤلف في ضوء ما تقدم تقبل الفرضية الصفرية على مستوى التحليل، والتي تشير الى عدم تضمين مؤشرات محتوى التحليل في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة وبشكل متوازن، نرفض الفرضية البديلة الخاصة بمستوى التحليل.

الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى التركيب المتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة

رقم المؤشر	مؤشرات مستوى التركيب	التكرارات	النسب
١	تجميع مجموعة من العناصر لإنتاج موقف جديد	٠	٠.٠٠
٢	تركيب العناصر الاساسية لموضوع ما لإنتاج شيء جديد	٠	٠.٠٠
٣	صياغة علاقات جديدة بين الاجزاء الاساسية لأي موقف	٠	٠.٠٠
٤	انتاج افكار جديدة بالاعتماد على افكار قديمة	٠	٠.٠٠
٥	وضع خطة لتنفيذ اجراءات موقف ما	٠	٠.٠٠
٦	اشتقاق تعميمات لمواقف سابقة وتنظيمها في مواقف جديدة	٠	٠.٠٠

٧	تنظيم الافكار في سياقات جديدة لتقديم مواضيع جديدة	٠	٠.٠٠
٨	التنسيق بين الافكار والمعلومات لحل مشكلة ما	٠	٠.٠٠
٩	تركيب اجزاء المهارات أو الحركات لإنتاج تمارين جديدة	٠	٠.٠٠
١٠	تعديل بعض الافكار المطروحة لإنتاج حلول جديدة	٠	٠.٠٠
المجموع		٠	٠.٠٠

تبين لنا من الجدول (١٠) مؤشرات مستوى التركيب والتكرارات والنسب المئوية بكل مؤشر من مؤشرات مستوى التركيب، اذ لم يرصد الباحثان من خلال هذه المؤشرات اي تكرار في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة، بمعنى ان المؤلف قد اغفل خصائص مستوى التركيب، على الرغم من اهمية هذا المستوى في صياغة علاقات جديدة تساعد المتعلمين توليد افكار جديدة وتركيب اجزاء من التمارين لإنتاج تمارين جديدة، فضلاً عن تنظيم الافكار والمعلومات والاجزاء المعرفية لإنتاج سياقات جديدة من المعرفة توسع مدارك المتعلمين وتنمي لديهم التفكير المنتج والتفكير الابداعي، وفي حال عدم توافر مثل هذه الخصائص في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة، فأن ذلك سوف يحد من قدرات المتعلمين والذي ينعكس سلباً على ادائهم العملي.

مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية على مستوى التركيب في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة، ونرفض الفرضية البديلة الخاصة بمستوى التركيب.

الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات مستوى التقويم المتضمنة في الكتاب المنهجي لمادة السباحة

رقم المؤشر	مؤشرات مستوى التقويم	التكرارات	النسب المئوية
١	تقدير قيمة المعلومات المتعلقة بموضوع ما	٠	٠.٠٠
٢	يرتب المعلومات حسب اولوياتها	٠	٠.٠٠
٣	الحكم على قيمة الافكار من خلال قيمة نتائجها	٠	٠.٠٠
٤	الحكم على دقة وصحة المعلومات	٠	٠.٠٠
٥	الحكم على صحة تنفيذ الاجراءات	٠	٠.٠٠
٦	القدرة على التنبؤ بالنتائج المحتملة	٠	٠.٠٠
٧	الحكم على القيمة المعنوية للمعلومات	٠	٠.٠٠
٨	اختيار المعايير المناسبة لتقييم موضوع أو موقف ما	٠	٠.٠٠
٩	اختيار ادلة منطقية لتفسير صحة النتائج	٠	٠.٠٠
١٠	وضع معايير ذاتية للحكم على دقة الاداء	٠	٠.٠٠
١١	وضع مسوغات منطقية لأي ظاهرة أو موقف	٠	٠.٠٠
المجموع		٠	٠.٠٠

تبين لنا من الجدول (١١) مؤشرات مستوى التقويم والتكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل مؤشر من مؤشرات مستوى التقويم، اذ لم يرصد الباحثان من خلال هذه المؤشرات اي تكرار في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة، بمعنى ان المؤلف اغفل خصائص مستوى التقويم على الرغم من اهمية هذا المستوى، اذ من خلال خصائص مستوى التقويم يتمكن المتعلمين تقدير قيمة المعلومات

والافكار وترتيب المعلومات بحسب أولوياتها، فضلاً عن الحكم على دقة وصحة المعلومات والحكم على مدى صحة الاداء والحكم على صحة الاجراءات والطرائق، فضلاً عن وضع تفسيرات منطقية للنتائج التي يتوصل اليها المتعلم، وعلى الرغم من ان الباب السادس من الكتاب المنهجي لمادة السباحة يتضمن القواعد والقوانين الخاصة بفعاليات السباحة الا ان ذلك لا يدل على خصائص مستوى التقويم، فذكر النصوص القانونية، لا يعد مؤشرا على مستوى التقويم لان التقويم هو اعطاء قيمة للشيء والحكم على صحة شيء ما أو دقة معلومات ما وترتيب اولويات معينة على وفق معايير خاصة والتنبؤ بنتائج محتملة، فذكر نصوص قانونية لا تجعل المعلومات ضمن مستوى التقويم ولكن عندما تدخل هذه النصوص حيز التنفيذ عندها يمكن القول انها مؤشر دال على مستوى التقويم.

مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية على مستوى التقويم والتي تشير الى عدم تضمين مؤشرات مستوى التقويم في وحدات الكتاب المنهجي لمادة السباحة نرفض الفرضية البديلة الخاصة بمستوى التقويم.

الجدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاص بمؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم لكل باب من ابواب الكتاب المنهجي لمادة السباحة

مستويات بلوم	الباب الاول			الباب الثاني			الباب الثالث			الباب الرابع			الباب الخامس			الباب السادس		
	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
تذكر	٧٠	%٨٥.٣٧	١	٤	%٧.١٤	٣	١٥	%١٥.٧٩	٤	١٧	%٦٨	١	٨٤	%٥٧.٥٣	١	٢١٧	%٨٥.٧٧	١
فهم	٩	%١٠.٩٨	٢	٣٧	%٦٦.٠٧	١	٢٢	%٢٣.١٦	٢	٦	%٢٤	٢	٦٠	%٤١.١٠	٢	١٨	%٧.١١	٢
تطبيق	١	%١.٢٢	٤	١٥	%٢٦.٧٩	٢	٢٠	%٢١.٠٥	٣	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---
تحليل	٢	%٢.٤٤	٣	٠	---	---	٣٨	%٤٠	١	٢	%٨	٣	٢	%١.٣٧	٣	١٨	%٧.١١	٢
تركيب	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---
تقويم	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---	٠	---	---
المجموع	٨٢	%١٠٠		٥٦	%١٠٠		٩٥	%١٠٠		٢٥	%١٠٠		١٤٦	%١٠٠		٢٥٣	%١٠٠	

تبين لنا من الجدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية وترتيب مستويات التنظيم الهرمي لبلوم على مستوى كل باب من ابواب الكتاب المنهجي لمادة السباحة، اذ رصد الباحثان في الباب الأول (٨٢) تكراراً لمستويات بلوم مجتمعة، فقد توزعت هذه التكرارات على مستويات بلوم، اذ جاء مستوى التذكر بالمرتبة الأولى فقد رصد (٧٠) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٨٥,٣٧%)، بينما جاء مستوى الفهم في المرتبة الثانية وبفارق كبير جدا عن مستوى التذكر فقد رصد (٩) تكرارات فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٩٨%)، في حين حل مستوى التحليل في المرتبة الثالثة، في حين حل مستوى التطبيق بالمرتبة الرابعة بع ان سجل تكرار واحد فقط، وبنسبة مئوية بلغت (١,٢٢%)، في حين لم تسجل اي تكرارات على مستوى التركيب أو مستوى التقويم.

مما تقدم تبين لنا ان المؤلف لم يراعي تحقيق مبدأ التضمين لجميع مستويات بلوم ولم يحقق ايضاً مبدأ التوازن في التركيز مستويات بلوم، اذ طغى مستوى التذكر على باقي المستويات بتسجيل (٧٠) تكراراً من مجموع (٨٢) تكراراً، واذا ما تحققنا من مضمون الباب الأول، وجدنا ان المؤلف استعرض الجوانب التاريخية الزمانية والمكانية لفعاليات السباحة، فضلاً عن ذكر اهمية مزاولة السباحة، وهنا نجد ان المعلومات تعتمد بشكل كبير على مستوى التذكر وهي بدون شك معلومات قيمة، الا ان الاسهاب في ذكر هذه المعلومات في كتاب منهجي الهدف منه تعليم فعاليات السباحة امر غير ضروري، أو يمكن ان نختصر هذه المعلومات في صفحات قليلة وليس في (٤٠) صفحة.

مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية على مستوى الباب الأول والتي تشير الى عدم تضمين مستويات بلوم بشكل متوازن كما اننا نرفض الفرضية البديلة الخاصة بالباب الأول.

كذلك فقد رصد الباحثان في الباب الثاني (٥٦) تكراراً لمؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم مجتمعة، اذ جاء في المرتبة الأولى مستوى الفهم فقد رصد (٣٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٦٦,٠٧%)، في حين حل بالمرتبة الثانية مستوى التطبيق فقد رصدت (١٥) تكراراً فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,٧٦%) بينما جاء مستوى التذكر بالمرتبة الثالثة فقد رصدت (٣) تكرارات فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٧,١٤%)، في حين لم يسجل الباحثان اي تكرار على مستويات (التحليل والتركيب والتقويم)، وهنا نجد ايضا ان المؤلف لم يوازن في تضمين خصائص مستويات بلوم، واذا ما تحققنا من مضمون الباب الثاني، وجدنا ان هذا الباب تخصص بمراحل تعليم السباحة وما يتبعها من اجراءات وخطوات عملية، فضلاً عن العوامل المصاحبة لتعليم السباحة وغيرها من ارشادات وتوجيهات اخذت الطابع العملي ومع ذلك لم يسجل مستوى التطبيق الا (١٥) تكراراً في حين سجل مستوى الفهم (٣٧) تكراراً، بمعنى ان المؤلف لم يغطي اجراءات العملية ضمن وحدات الباب الثاني بشكل كافي وبما يضمن رفع مستوى التطبيق، كما انه اغفل كل من مستوى التحليل والتركيب وهما مستويين معززين للجانب العملي.

مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية على مستوى الباب الثاني والتي تشير الى عدم تضمين مستويات بلوم بشكل متوازن، كما اننا نرفض الفرضية البديلة الخاصة بالباب الثاني.

اما فيما يتعلق بالباب الثالث فقد رصد الباحثان (٩٥) تكراراً، اذ جاء مستوى التحليل في المرتبة الأولى فقد رصدت على هذا المستوى (٣٨) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٤٠%)، بينما حل مستوى الفهم بالمرتبة الثانية، اذ رصدت على هذا المستوى (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,١٦%)، في حين حل مستوى التطبيق بالمرتبة الثالثة، فقد رصدت (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٠٥%)، بينما جاء مستوى التذكر في المرتبة الرابعة فقد رصدت (١٥) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٧٩%)، في حين لم يرصد الباحثان اي تكرار على مستوى تركيب ومستوى التقويم.

مما تقدم يتبين لنا ان الترتيب الهرمي لمستويات بلوم للوحدات التعليمية الخاصة بالباب الثالث ترتيباً غير منطقي، واذا ما اعتمدنا الشكل الهرمي لمستويات بلوم كمعيار للحكم على صحة الترتيب الهرمي للباب الثالث، فأننا نجد ان هناك مدرج على هرم مستويات بلوم يبدأ من اسفل الهرم صعودا الى قمته، إذ إن أول مستوى هو مستوى التذكر، فضلاً عن كونه يمثل التركيز الاكبر للمعرفة يليه مستوى الفهم ثم مستوى التطبيق صعوداً الى مستوى التحليل ثم مستوى التركيب، واخيرا الى اعلى القمة مستوى التقويم، بينما نجد ان الترتيب الهرمي لمستويات بلوم التي شغلها الباب الثالث ان مستوى التحليل جاء اسفل الهرم يليه مستوى الفهم، ومن ثم مستوى التطبيق، واخيراً اعلى الترتيب جاء مستوى التذكر، في حين لم يدخل ضمن الترتيب كل من مستوى التركيب والتقويم، بمعنى ان ترتيب الباب الثالث ترتيب غير منظم وغير متسق اتساقاً منطقياً، إذ إن وجود مستوى التذكر اسفل الترتيب كونه ابسط العمليات العقلية، فضلاً عن انه يشكل خزين معرفي كبير ليشكل امتداداً معرفياً للمستويات التي تليه، اما مستوى الفهم فأنه يأتي بالمستوى الثاني كونه عملية عقلية اعلى من مستوى التذكر، فضلاً عن كونه عملية عقلية تمهيدية لمستوى التطبيق، فعندما يتم استيعاب المعرفة نتمكن من تطبيقها، فضلاً عن كونه عملية تمهيدية لمستوى التحليل، فما يتم استيعابه من المعرفة تسهل عملية تحليله وعندما يأتي التطبيق بالمستوى الثالث لغرض تطبيق المعرفة، فأنه سوف يشكل عملية عقلية تمهيدية للمستويات الاعلى فعندما نتمكن من تطبيق المعرفة باننا نتمكن من تحليلها لنتمكن من الكشف عن خصائصها ونقاط القوة والضعف فيها لكي نتمكن من بناء معرفة جديدة على مستوى التركيب، في حين تكون جميع المستويات بترتيبها العقلي ومخزونها المعرفي مستويات تمهيدية تمكن المتعلم من اصدار احكامه حوا معرفة ما.

وهذا ما اغفله المؤلف الامر الذي ينعكس سلباً على البناء المعرفي السليم للمتعلم، مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالباب الثالث والتي تشير على عدم تضمين مستويات بلوم في وحدات الباب الثالث وبشكل متسق ونرفض الفرضية الأولى الخاصة بالباب الثالث

اما فيما يتعلق بالباب الرابع فقد رصد الباحثان (٢٥) تكراراً فقط، اذ جاء مستوى التذكر بالمرتبة الأولى فقد رصدت على هذا المستوى (١٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٦٨%) في حين جاء مستوى الفهم بالمرتبة الثانية بفارق كبير، فقد رصدت (٦) تكرارات فقط، وبنسبة مئوية بلغت

(٢٤%) بينما جاء مستوى التحليل بالمرتبة الثالثة فقد رصدت تكرارين فقط، وبنسبة مئوية بلغت (٨%)، في حين لم يرصد الباحثان اي تكرار على مستوى التطبيق والتركيب والتقويم.

واذا ما تحققنا من مضمون وحدات الباب الرابع والذي يتعلق بالإنقاذ من الغرق واساليب الانقاذ وادوات الانقاذ ووسائل الوقاية وجميع هذه الموضوعات تعتمد على التذكر، واما طرائق الانقاذ فقد أوردها المؤلف بأسلوب تحليلي، كما عززها بالصور التي تصور طرائق الانقاذ بشكل مراحل ولذلك احتسب الطرائق لمستوى التحليل وليس التطبيق، اما فيما يتعلق بمستوى التركيب فكان يتوجب على المؤلف، ان يوظف وحدات تعليمية يكتسب من خلالها المتعلمين المقدرة على ترتيب وتركيب اجزاء أو مهارات أو مراحل معينة لتنفيذ المعرفة بطريقة جديدة، اما مستوى التقويم فكان يتوجب تضمين وحدات تعليمية يتحقق من خلالها مستوى التقزيم، كأن تكون المعايير الواجب توفرها في المنقذ أو معايير الطريقة الجيدة للإنقاذ.

مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية والمتعلقة بالباب الرابع، والتي تشير الى عدم تضمين مستويات بلوم لوحدات الباب الرابع بشكل متوازن، ونرفض الفرضية البديلة الخاصة بالباب الرابع.

اما فيما يتعلق بالباب الخامس فقد رصد الباحثان (١٤٦) تكراراً توزعت على ثلاثة مستويات، كان بالمرتبة الأولى مستوى التذكر فقد رصدت (٨٤) تكارا بنسبة مئوية بلغت (٥٧,٥٣%)، في حين جاء مستوى الفهم بالمرتبة الثانية فقد رصدت (٦٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤١,١٠%)، بينما حل مستوى التحليل في المرتبة الثالثة وبفارق كبير جدا عن مستوى الفهم، فقد رصدت على مستوى التحليل (تكرارين فقط) وبنسبة مئوية بلغت (١,٣٧%) في حين لم يرصد الباحثان اي تكرار على وحدات الباب الخامس لمستوى التطبيق أو مستوى التركيب أو مستوى التقويم، وعند تصفح مضمون الباب الخامس نجد ان الباب يتناول التخطيط والتنظيم والتدريب وطرائق التدريب وبعض الاصطلاحات المرافقة لهذه الموضوعات كالانتقاء والتغذية والحمل والشدة، ومثل هذا التنوع بالموضوعات يتطلب جميع مستويات بلوم، فضلاً عن ذلك فيتطلب ايضاً تحقيق التوازن وتركيز التكرارات على مستويات بلوم، الا ان تركيز التكرارات كان بالدرجة الأولى على مستوى التذكر يليه على مستوى الفهم، إذ إن الموضوعات سجلت تكرارات كبيرة على مستوى التذكر من خلال اعطاء مفاهيم أو تعدد خصائص أو مميزات أو صفات او اجراءات أو تذكر امثلة أو التمييز بين خصائص مستوى التذكر.

كذلك سجلت وحدات الباب الخامس تكرارات جيدة على مستوى الفهم من خلال تفسير بعض الحالات والتمييز بين المفاهيم وتلخيص بعض الموضوعات وغيرها من خصائص مستوى الفهم، مما تقدم وعلى الرغم من تسجيل هذا العدد من التكرارات الا ان المؤلف لم يستخدم خصائص مستويات بلوم الاخرى في صياغة وحدات الباب الخامس، ولاسيما ان موضوعات الباب الخامس تتطلب مستوى التطبيق التركيب والتحليل والتقويم مما يؤدي الى عدم اكتمال نمو المعرفة بحسب مستويات بلوم، وهذا ما يجعل المعرفة منقوصة ولا تحقق المقاصد المرجوة من حدات الباب الخامس.

مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية فيما يتعلق بالباب الخامس، والتي تشير الى عدم تضمين مستويات بلوم في وحدات الباب الخامس بشكل متوازن، وترفض الفرضية البديلة الخاصة بالباب الخامس.

اما فيما يتعلق بالباب السادس فقد رصد الباحثان (٢٥٣) تكراراً توزعت على ثلاثة مستويات فقط، فقد جاء في المرتبة الأولى مستوى التذكر فقد رصدت (٢١٧) تكراراً ، وبنسبة مئوية بلغت (٨٥,٧٧%). اما المرتبة الثانية كانت مناصفة بين مستوى الفهم وبين مستوى التحليل وبفارق كبير عن مستوى التذكر، فقد رصدت لكل من مستوى الفهم ومستوى التحليل (١٨) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٧,١١%)، في حين لم تسجل اي تكرارات لمستوى التطبيق والتركيب والتقويم.

مما تقدم يمكن القول ان الباب السادس كان من نصيب مستوى التذكر وبنسبة اكثر من (٨٥%)، واذا ما تحققنا من مضمون الباب السادس فأننا نجد انه متخصص بالنصوص والمواد القانونية وتفرعاتها، ولهذا فهي تتطلب قدراً كبيراً من مستوى التذكر، وعلى الرغم من ان النصوص القانونية هي نصوص نسبياً ثابتة ولكن يمكن القول ان الكتب المنهجية الغايات المتوخاة منها تعليمية بهدف اكساب المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات العقلية ولهذا عندما نضمن المواد القانونية في مثل هكذا كتب يجب ان لا نجعلها ضمن قوالب ثابتة، بل نستخلص من فحوى النصوص القانونية التفسيرات التي تكمن وراء هذه النصوص ونسعى الى تحليلها والمقارنة بين المواقف التي تتطلب اتخاذ اجراءات معينة أو اصدار احكام ما، وهنا يمكن القول انه لا ضير من تضمين خصائص مستويات بلوم الستة في النصوص والمواد القانونية.

من خلال ما تقدم نجد ان المؤلف لم يأخذ بنظر الاعتبار خصائص مستويات بلوم عند صياغة وحدات موضوعات الباب السادس، وهذا ما يجعل من هذه النصوص قوالب جامدة قد يصعب تقبلها من قبل المتعلمين، وبالتالي لا تحقق الغايات المرجوة منها، مما تقدم فأننا نقبل الفرضية الصفرية الخاصة بالباب السادس والتي تشير الى عدم تضمين مستويات بلوم في وحدات الباب السادس بشكل متوازن، وبالتالي فأننا نرفض الفرضية البديلة الخاصة بالباب السادس.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

- عدم تضمين مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم في وحدات الكتاب المنهجي بشكل متوازن.

٢- التوصيات :

- اعتماد قوائم مؤشرات التنظيم الهرمي لمستويات بلوم لتحليل الكتاب المنهجي كأدوات لتحليل الكتب المنهجية.
- اجراء دراسات مماثلة على مواد دراسية اخرى وكتب منهجية اخرى وباستخدام مؤشرات الدراسة الحالية أو مؤشرات اخرى.

المصادر

١. عامر، طارق ومحمد، ربيع (٢٠٠٨): التدريس المصغر، دار اليازوري، عمان.
٢. عسيلان، بندر بن خالد (٢٠١١) : تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
٣. مدهون، ايناس اياد مصطفى(٢٠١٨) : مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في انشطة وتدريبات كتاب التربية الاسلامية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
٤. مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد (٢٠١٠) : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، ط٨، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥. موسى، صالح احمد عطية (٢٠١٢): تقويم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والاسرائيلية للصف الرابع الاساسي في ضوء معايير (Timss)، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية – الجامعة الاسلامية، غزة.